صدق الشاعر الذي قال فيكم كلمات نبهن من النياما
ركبوا البحر جاوزوا القطب فاتوا موقع النيرين خاضوا الظلاما
يمتطون الخطوب في طلب العيـ ش ويبرون للنضال السهاما
فانبرت ظبية الشام وقالت بعض هذا فقد رفعتِ الشآما
انتم الاسبقون في كل مرمى قد بلغتم من كل شيء مراما
انما الشام والكنانة صنوا ن برغم الخطوب عاشا لزاما
امكم امنا وقد ارضعتنا من هواها ونحن نأبى الفطاما
قد نزلنا جواركم فحمدنا منكم الود والندى والذماما
وحللنا في ارضكم فاصبنا منزلاً مخصباً واهلا كراما
وغشينا دياركم حيث شئنا فلقينا طلاقة وابتساما
وشربنا من نيلكم فنسينا ماء لبنان سلسلاً والغماما
وقبسنا من نوركم فكتبنا واجدنا نثارنا والنظاما
وتلونا آيات شوقي وصبري فرأينا ما يبهر الافهاما
ملأ الشرق حكمة واقاما في ثنايا النفوس انى اقاما

الشريف من يشعر بالشرف ويسير بمقتضى نواميسه

كن ذو ثقة بنفسك مهما عظمت التجربة

خمر حياتنا الجيدة تسكب غالباً متاخرة

مسامرات السيدات

محتال حديث السن

جاء من نيويورك ان سيدات كثيرات من الخاصة تلقين كتباً شتى من مجهول يطلب منهن ان يرسلن اليهِ مبالغ تتفاوت بين عشرين الف دولار (ريال) وخمسين الفاً اذا شئن ان لايذيع عنهن اسراراً تمس كرامتهن وتسيء سمعتهن فابلغن الامر الى البوليس واسفر التحقيق عن القبض على صبي لا يتجاوز الثانية عشرة من عمره، قال: انه لجأ الى هذه الحيلة ليفوز بما يلزم له لقضاء عطلة راس السنة في كليفورنيا

نصيبها

حدث من مدة قصيرة ان مهاجراً انكليزياً عاد الى انجلترا ليقضي فيها اشهراً ترويحاً للخاطر ولما كان لا يعرف صديقاً في لندن نزل في احد فنادقها وفي اليوم التالي لوصوله عزم على البحث عن غرفة مفروشة يستأجرها في اثناء اقامته في وطنه الاصلي فخرج من الفندق هائماً على وجهه لا يعلم اين يبدأ بحثه فلم يسر طويلاً حتى لفتت نظره لوحة معلقة على شرفة احد المنازل وقد كتب عليها «غرف للايجار» فتقدم من باب المنزل وقرعه ففتحت له امرأة متوسطة العمر حدقت فيه مليا ثم وقعت على الارض مغشياً

عليها ... فان القارع لم يكن سوى خطيبها في ايام شبابها

ثم سافر في حملة عسكرية الى وسط افريقيا ومن ذلك الحين انقطعت عنها اخباره فظنته قد قتل فتزوجت من رجل غيره ما لبث ان مات فغدت بلا معين ولا نصير فانتقلت الى لندن وبحثت عن عمل ترتزق منه فقبلت كبوابة للمنزل الذي جمعها بابه بصديقها القديم فاخبرها انه لم يتزوج في خلال هذه المدة الطويلة وانه لا يزال يميل اليها وبعد ايام قليلة عقد قرانه عليها فتحولت حياتها من تعب ونصب الى هناء ورخاء

التركات الغريبة

توفي اخيراً في انجلترا سائق سكة حديد في ولاية انتريه ولما فتحت وصيته تبين انه خلف لورثائه الفين واربع مئة وستة وثمانين جنيهاً. وخلف سائق آخر في لندن خمسة الآف وست مئة وواحدا وستين جنيهاً

وتوفي جاويش في بوليس لانكشير يملك قطعة ارض باعها اولاده باثني عشر الفاً وثماني مئة وثلاثة وعشرين جنيهاً. وترك رجل فى مدينة « هولوبل » منزلاً قدر بسبعة عشر الف جنيه وكان قد قضى الجانب الاكبر من حياته في سلك البوليس

واتضح من قضية نظرت فيها محاكم لندن ان دخل صندوق الغرفة التي تنزع فيها المعاطف والقبعات فى احد فنادق لندن

الكبرى يبلغ تسعة آلاف جنيه فى السنة

توفي حاجب في فندق « لفربول » تاركاً واحداً وعشرين الف جنيه. وخلف حاجب آخر فى لندن سبعة وثلاثين الفاً. وجمع انجليزي شغل مثل هذه الوظيفة في « كازينو مونت كارلو » اربعين الفاً

وترك المستر « شستر » رئيس بستاني قصر دوق «دوفنشير» قطعة ارض بخمسة آلاف جنيه ففتش ولاة الامور اوراقه لعلهم يعثرون على وصيته فلم يجدوها فقرروا انه لم يكتبها ووزعوا املاكه على اقرب اقربائه وحدث بعد سبع سنوات ان الذي استأجر منزله بعد وفاته كان ينصب نفقاً للفيران في بيت المؤونة فزلت قدمه فامسك حافة السقف بيده فانهار جزء منه وسقطت معه ورقة بالية ففضها الرجل وقرأ مافيها فتبين له انها وصية المستر شستر وكان قد اوصى بجميع املاكه للمس « برنس » التي اعتنت به وخدمته في شيخوخته فحمل الورقة الى دائرة البوليس وما لبثت «المس برنس» ان استردت حقها

جاء في جريدة الديلي مايل من نيويورك ان المستر جورج ايستمن احد اصحاب شركة « كوداك » لصنع آلات التصوير الشهيرة المعروفة باسمها قال لاحد الصحافيين الاميركيين : « لقد

تجاوزت السبعين وصرت اشعر ان الاوان آن لاتمتع برؤية ثمرة مالي في السنين القليلة التي ساعيشها بعد » ثم اخبره انه سيتبرع للمعاهد العلمية الاميركية بنصيبه في الشركة وهو يقدر بثلاثة ملايين جنيه ولا يبقي لنفسه من الاسهم التي عنده سوى ما يلزم للاشتراك في مجلس ادارة الشركة

وكان المستر « ايستمن » قد تبرع من مدة قصيرة بنصف ثروته فيكون الان قد وقف كل ما ادخره في حياته من عمله على الاعمال الخيرية والمعاهد الدينية

وتبرع المستر ركيفلر « المثري الاميركي » الاصغر باربعة ملايين « ين » لاعادة انشاء جامعة طوكيو الملكية التي خربتها الزلازل

بعد ما شابت

قالت الماتان : « لقد صدق من قال انه ما دامت المرأة على قيد الحياة فهي لا تتنازل عن « المودة » بل تتبعها باخلاص حتى ولو اصبحت احدى قدميها « في القبر » ... فانه يؤخذ من اخبار « بنسلفانيا » باميركا ان مسز اليصبات بركس وهي امرأة عجوز تحتفل في ٢٢ يوليو القادم ببلوغها ١٠٧ سنوات ابدت رغبتها في ان تقص شعرها على الزي الحديث فعنفتها ابنتها وعمرها ٧٠ سنة على فكرتها وقالت لها انها لاتليق بامرأة في عمرها ، الا ان مسز بركس صممت على

اتباع المودة مهما كلفها الامر وانتهزت يوماً فرصة غياب ابنتها ودعت حلاقاً فقص لها شعرها وكان اغتباطها عظيماً

ومن اخبار المجلة الانجليزية « حياة المرأة » ان سيدة مسنة بلغت ١٢٥ سنة من عمرها وهي لم تزل تعمل « مودة » شعرها على الزي الذي كان مستعملاً حين صباها وانها في يوم الاحتفال بعيد مولدها اجتمعت باولادها واحفادها واحفاد احفادها وعددهم ١٧٥ شخصاً فارتهم شغلاً باشرت عمله وهو شغل ابرة دقيق جداً من انواع الاشغال الحديثة

كيف يكسبون محبة رعيتهم

من اخبار رومية ان ناراً عظيمة شبت في جناح قصر رور بليوزي التاريخي الشهير وفيه من الصور التاريخية والتحف والطرف القديمة النفيسة مالا يقدر بثمن فما كاد الخبر يتصل بالعائلة المالكة حتى ركب الملك والملكة وولي العهد وشقيقته البرنسيس مافلدا سيارتين اقلتهم الى مكان الحادثة حيث اخذوا يساعدون رجال المطافئ والاهلين على اخماد النار وحصرها لئلا تمتد السنتها الى البنايات المجاورة لها وبعدما تأكد الملك من ان النار لم تلحق ضرراً عظيما بمحتويات القصر الثمينة رجع مع افراد عائلته الى القصر الملكي مشيعين بما قوبلوا به من الاحترام والاعجاب

من هو عمر الخيام

كتبت مجلة « بيرسونس ويكلي » الانكليزية تقول ان شابين انكليزيين حديثي النعمة دعيا الى مأدبة أدبها أحد كبار رجال المال الانكليز فلبيا الدعوة ولم يمض على جلوسهما بضع دقائق حتى سأل مضيفهما احدهما هل يحب عمر الخيام (الشاعر الفارسي الشهير وللانكليز المهذبين ولع خاص بشعره)

فسكت الشاب لحظة ثم قال : لا أحبه كثيراً بل اني افضل « الشمبانيا » عليه

فلما انتهت الحفلة وانصرف المدعوون التفت اكبر الاخوين الى الاخر وقال له : يالك من أحمق ! ان عمر الخيام ليس نوعاً من الخمر كما ظننت بل نوعاً من الجبن فاذكر هذا ولا تنسه !!

الفرنسويات والتبرج

من اخبار باريس ان المسيو فرنان فنديرم الكاتب المعروف والباحث في ازياء النساء كتب مقالة قال فيها ان الباريسيات اللواتي يتبعن المودة حرفاً حرفاً اخذن ينبذن البودرة وسائر ادوات التبرج ولا يحملن علب البودرة الصغيرة التي يضعنها في حقائبهن مع الاصابع الحمراء لشفاههن وانهن يظهرن الآن في كل مكان ببشرة

وجوههن وسواعدهن الطبيعية

وقال المسيو فنديرم انه سأل كثيرات منهن عن سبب ذلك فقلن له ان ازواجهن واخوتهن وخاطبيهن اظهروا ارتياحا الى منظرهن من دون تبرج لاسيما في اثناء الصيف على شاطئ البحر او في جبال الالب

التطريز بالشعر

قرأنا في مجلة انكليزية ان امرأة صينية اسمها جنج بو وهي زوجة أحد كبار التجار الصينيين في كندا عادت اليها بعد ما قضت بضعة أشهر في الصين قصت شعرها في اثنائها اتباعاً للزي المعروف « بالجارسون » وحفظت ما قطع منه في احدى حقائبها وبينما هي مسافرة من الصين الى كندا خطر لها ان تطرز على قطعة من الحرير صورة ميناء « ماكاو » الصيني وان تستعيض من الخيوط بشعرها ولما كان لابد لها من شعر ابيض لتطرز بعض اجزاء الصورة ابتاعت من خادمة عجوز في الباخرة خصلة من شعرها الابيض وصنعت الصورة